

F

التنسيق العسكري الأمريكي الروسي؛ يصدّق ما قاله حزب التحرير

الخبر:

ذكر موقع الجزيرة نت أن وزارة الدفاع الأمريكية أعلنت الثلاثاء عن توقيع مذكرة تفاهم مع روسيا بشأن الغارات في سوريا لمنع وقوع حوادث في المجال الجوي.

ودون أن تذكر تفاصيل محددة، قال المتحدث باسم وزارة الدفاع الأمريكية بيتر كوك إن جزءاً من الورقة يتضمن الاتفاق على خلق مسافة آمنة بين الطائرات.

وأضاف أن الاتفاق يتضمن وجود قناة اتصال أرضي جديدة تحسباً لتعذر التواصل بين الطيارين الأمريكيين والروس في الجو، مشيراً إلى أن الوثيقة لم تنشر بناءً على طلب روسي.

من جانبها وصفت وزارة الدفاع الروسية الوثيقة بأنها خطوة مهمة، وقال المتحدث باسم الوزارة الجنرال إيغور كوناشينكوف إنه جرى التشاور بشأنها بشكل دقيق.

التعليق:

كتبت في الأسبوع الماضي تعليفاً بعنوان "حزب التحرير يكشف حقيقة الهجمة الأخيرة على سوريا"، لفتت فيه النظر إلى ما ذكره حزب التحرير من التآمر الأمريكي الروسي في هجمتهما الوحشية على سوريا، بل إن روسيا في هجمتها القذرة هذه على سوريا تأتمر بأمر أمريكا.

وأشير في تعليقي هذا إلى ما ذكره حزب التحرير في إصداره المشار إليه من تنسيق بين أمريكا وروسيا، فقد ورد في الإصدار: "إن غارات الطيران الروسي من الجو والبحر وحتى من البر بقواعدهم ومستشاريهم هي بتنسيق مع أمريكا، بل بحرب بالوكالة عنهم وبأمر منهم"، كما ورد في الإصدار أيضاً: "ثم إن هناك أمراً آخر وهو أن كل عاقل يدرك أن الطيران الحربي لدولتين إذا كان يحلق في سماء واحدة فإما أن يكون بتنسيق بينهما كصديقين وإما أن يكون في حرب بينهما كعدوين، ومن ثم يصطدمان ويتقاذفان القذائف كأى حرب من الحروب، وإلا كانا صديقين ينسقان بينهما أجواء السماء لتحقيق هدف واحد لا هدفين". وهذا الخبر الذي بين أيدينا يؤكد ما ذكره حزب التحرير في إصداره من تنسيق بين الطرفين، والتنسيق ليس سياسياً فحسب، بل إنه تنسيق عسكري لتحقيق هدف واحد لا هدفين، ويشير الخبر الذي بين أيدينا إلى وجود قناة اتصال أرضي جديدة بين الجانبين الأمريكي والروسي، غير قنوات الاتصال الموجودة أصلاً..

وأشير هنا إلى اختلاف هذا القرن عن القرن الماضي، من جهة اتساع الإعلام وانكشاف الحقائق بأسرع مما يتصور المرء، فكثير من الحقائق التي ذكرها حزب التحرير في إصداراته في القرن الماضي قد انكشفت، ولو في وقت متأخر، لكن في هذا الزمن وبحكم انتشار الإعلام والإنترنت أصبح ما يقوله حزب التحرير ينكشف لعامة الناس فوراً، ويلمس المتابعون صدق قوله في كشف المؤامرات التي تحاك ضد الأمة.

بقيت في هذا الموضوع حقيقة ذكرها حزب التحرير في إصداره ننتظر انكشافها لعامة الناس، وهي في قوله: "فإن انزلاق روسيا في حرب المسلمين سيذيق روسيا وولايات وولايات تكون معها مشاكل أوكرانيا والملحقات نقطة في بحر غضب المسلمين عليها، وإن غداً لناظره قريب"، وما مستنقع روسيا في أفغانستان عنا ببعيد.

كتبه لإذاعة المكتب الإعلامي المركزي لحزب التحرير

خليفة محمد - الأردن